

النهاية في غريب الأثر

{ مكر } ... في حديث الدعاء [اللهم امكُر لي ولا تَمْكُر بي] مَكْرُ اللّٰه : إيقاعُ بَلَاءه بأعدائه دون أوليائه .

وقيل : هو اسْتِدْرَاجُ العبد بالطاعاتِ فَيَتَوَهَّـمُ أنها مقبولة وهي مردودةٌ .
المعنى : ألْحَقْ مَكْرَكَ بأعدائي لا بي . وأصلُ المَكْرِ : الخِدَاعُ . يقال : مَكَّرَ يَمْكُرُ مَكْرًا .

- ومنه حديث علي في مسجد الكوفة [جانبَه الأيسر مَكْرٌ] قيل : كانت السوقُ إلى جانبهِ الأيسر وفيها يقع المكرُ والخِدَاعُ